Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثلاث زنبقات ووردة

مولك راج أناند

كان أطفالها الذين ماتوا جميعا قد بعثوا كحلقات من المر تصعد فى فمها . وقد أمسكت بطفلها الميت بين يديها، بينماعكف حفار القبور على الأرض يفتح فيها حفرة ، فى فناء البيت الخلفى ، لكى يدفنه .

كانت تغص بموجات من الحنان تنبثق من عيون صغارها ، عيونهم الكبيرة الواسعة ، وكانت لحظات الانتظار الطويلة ، حتى تنضج بطنها وتدفع الطفل الجديد من رحمها ، تبتعث فيها المخاوف من المستقبل . وكانت ممزقة ، حتى لقد كان فى وسعها أن تبكى . كانت الصدمة ، على أثر رحيل « نيلا » الصغير ، قد جمدت قلبها .

وقف « آشورا » زوجها ، وراء ها ، طويل القامة ، لا ينحنى ، كأنه شجرة فى مقدورها أن تثبت للعاصفة . ومد يده اليمنى يمسك بها ، إذ كانت توشك أن تنثنى على نفسها ، وهى تميل تحت ثقل القربان الذى تهبه إله الموت بين ذراعيها الممدودتين .

وهمس :

– عائشة .. !

لم تلتفت نحوه ، لم تلتفت نحوه ، كأنما أطراف أعصابها مشدودة ، مشاعرها تنبثق كأنها التحدى من أعدائه ، ضد العالم ، وضده . لو أنه